

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : الحَمْدُ □ الذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ هِيَ حَدِيثُ
النَّفْسِ وَالْأَفْكَارِ وَحَدِيثُ الشَّيْطَانِ بِمَا لَا نَفْعَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ كَالْوَسْوَاسِ
قال الفرّاءُ : هُوَ بِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ وَالْاسْمُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ الزَّلْزَالِ وَالزَّلْزَالِ
. وقد وَسَّوَسَ الشَّيْطَانُ وَالنَّفْسُ لَهُ وَإِلَيْهِمْ وفيه : حَدَّثَاهُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ . يريدُ إِلَيْهِمَا قال الجَوْهَرِيُّ :
ولكنَّ العربَ تُوصِلُ بِهِذِهِ الحُرُوفَ كُلَّهَا لِلْفِعْلِ . وَوَسَّوَسَ كَجَعَفَرٍ : وَادٍ
بِالْقَبْلِيَّةِ نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . قال أَبُو تَرَابٍ :
: سَمِعْتُ خَلِيفَةَ يَقُولُ : الْوَسْوَسةُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ فِي اخْتِلَاطٍ وَيُرْوَى
بِالشَّيْنِ كَمَا سَأَلْتَنِي . وَوَسَّوَسَ بِهِ بِالضَّمِّ : اخْتَلَطَ كَلَامُهُ وَدُهِشَ .
وَالْمُوسَّوَسُ : الَّذِي تَعَتَّرِيهِ الْوَسَاوِسُ قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ
مُوسَّوَسَ . وَوَسَّوَسَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يُبَيِّنْهُ قال رُؤُوبَةُ يَصِفُ الصَّيَّادَ
:

" وَسَّوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَاقِ . وَوَسَّوَسَهُ : كَلَّمَهُ كَلَامًا
خَفِيًّا . وَوَسَّوَسَ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ نقله الصَّاعِقَانِي رَحِمَهُ □
تَعَالَى .

و - ط - س .

الْوَطْئُ كَالْوَعْدِ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخُفِّ قال الْأَصْمَعِيُّ وَكَذَلِكَ الْوَطْئُ
وَالْوَهْشُ وقال أَبُو الْغَوْثِ : هُوَ بِالْخُفِّ وَغَيْرِهِ . وَالْوَطْئُ : الدَّقُّ
وَالْكَسْرُ يُقَالُ : وَطَأَسَتِ الرَّكَابُ الْيَرَمَعَ إِذَا كَسَرَتْهُ وقالَ عَنَتَرَةُ :
خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ ... تَطِيسُ الْإِكَامَ بَوَقْعٍ خُفٍّ مَيْثَمَ
وَيُرْوَى : بِذَاتِ خُفٍّ أَي تَكَسَّرُ مَا تَطَاوَاهُ وَأَصْلُ الْوَطْئِ فِي وَطْأَةِ
الْخَيْلِ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْإِبِلِ كَمَا هُنَا . وَالْوَطْيُ : التَّنْزُّورُ قاله
الجَوْهَرِيُّ وَأَنْكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ وَقِيلَ : هُوَ تَنْزُّورٌ مِنْ حَدِيدٍ وَقِيلَ
: هُوَ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِثْلَ التَّنْزُّورِ يُخْتَبِرُ فِيهِ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْوَطْيُ
: حِجَارَةٌ مُدَوَّرَةٌ فَإِذَا حَمِيَتْ لَمْ يُمَكَّنْ أَحَدًا الْوَطْءُ عَلَيْهَا . وقال
زَيْدُ بْنُ كَثُوَّةَ : الْوَطْيُ يُحْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ وَيُصَغَّرُ رَأْسُهُ وَيُخْرِقُ
فِيهِ خَرَقٌ لِلدُّخَانِ ثُمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمَى ثُمَّ يُوضَعُ فِيهِ اللَّحْمُ

وَيُسَدِّدُ ثُمَّ يُوْتِي مِنَ الْغَدْرِ وَاللَّحْمِ عَاتٍ لَمْ يَحْتَرِقْ وَرُويَ عَنْ
الْأَخْفَشِ نَحْوُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُنَيْنٍ
الآنَ حَمَى الْوَطَيْسُ وَهِيَ كَلِمَةٌ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا مِنْهُ وَهُوَ مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ
وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَه حِينَ رُفِعَتْ لَهُ يَوْمَ مُؤْتَةَ فَرَأَى مُعْتَرِكَ الْقَوْمِ .
وَنَسَبَهُ أَبُو سَعِيدٍ إِلَى عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ : أَيْ اشْتَدَّتِ
الْحَرْبُ وَجَدَّتْ وَحَمَى الصَّرَافُ عَبْدَ رَبِّهِ عَنْ اشْتِدَاكِ الْحَرْبِ وَقِيَامِهَا
عَلَى سَاقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُمْضِرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ . وَالْوَطَيْسَةُ
بِهَاءٍ : شِدَّةُ الْأَمْرِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَأَوْطَاسُ : وَادٍ بَدْيَارٍ هَوَازِنِ
قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : قَطَعْنَا هُمْ فَبَالِيَمَامَةِ فِرْقَةٍ وَأُخْرَى
بِأَوْطَاسٍ يَهْرُ كَلْبِيَّهَا وَالْوَطَاسُ كَكَتَّانٍ : الرَّاعِي يَطِسُ عَلَيْهَا
وَيَعْدُو . وَيُقَالُ : تَوَاطَسُوا عَلَى أَيْ تَوَاطَعُوا نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَوَاطَسَ الْمَوْجُ إِذَا تَلَاطَمَ نَقْلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . الْوَطَيْسُ : الْمَعْرَكَةُ ؛
لَأَنَّ الْخَيْلَ تَطِسُهَا بِحَوَافِرِهَا . وَوَطَسْتُ الْأَرْضَ : هَزَمْتُ فِيهَا وَيُقَالُ
: طَسَ الشَّيْءَ أَيْ أَحْمَرَ الْحِجَارَةَ وَضَعَهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْوَطَيْسُ : الْبَلَاءُ الَّذِي يَطِسُ النَّاسَ وَيَدُقُّهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ وَجَمَعَ الْوَطَيْسُ : أَوْطَسَةً وَوُطُسُ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
يُوسُفَ بْنَ زَبَّانِ الْوَطَاسِيَّ بِالتَّشْدِيدِ : وَزَيْرٌ صَاحِبُ فَاسَ بِالْمَغْرِبِ .